

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/521
13 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*

مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٩ موجهة الى
رئيس زمبابوي ورئيس حركة بلدان عدم الانحياز
من الامين العام

لقد اطلعت بعناية فائقة على الإعلان السياسي الذي اعتمده الاجتماع الوزاري
لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز عقب اجتماعه في هراري في الفترة من ١٧ الى
١٩ أيار/مايو ١٩٨٩ . ومما أشار اهتمامي أنني رأيت أن الاجتماع شارك الأمم المتحدة
تطابقا في الآراء بشأن العديد من المشاكل الدولية التي جرت مناقشتها ، وأنه كان
مؤيدا للغاية للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في حلها .

ولقد طالما رحبت ، كما تعلمون ، بدعم وتعاون حركة عدم الانحياز الوشيقين في
حل القضايا العالمية وفي الحفاظ على السلم والامن الدوليين وتدعيمهما . ويساعد
التبادل الصريح والمنتظم للآراء ، عندما تتطلب الظروف ذلك ، في تدعيم هذه العلاقة .

ولكنني مع الاسف مضطر الى أن أقول إن الفقرة ٦٧ من الإعلان السياسي تمثل
انحرافا عن هذه العلاقة : فإن محتواها وصياغتها يطعنان طعنا غير عادل في نزاهة
فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، الذي أنشئ تحت سلطة مجلس الامن
التابع للأمم المتحدة .

. A/44/150

*

وأعتقد أن من الضروري أن أذكر ، سيدي الرئيس ، بأن عدم الاتفاق الطويل الأمد بين الدول الأعضاء حول حجم العنصر العسكري لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال هو الذي أدى إلى التأخير المأسوف له في اتخاذ القرارات الحكومية الدولية اللازمة لإنشاء القوة ووزعها في الوقت المناسب .

وعلاوة على ذلك فلو أن ترتيبات وقف إطلاق النار والتعهدات ذات الصلة قد احترمت بدقة ، وفقا لما طالبت به خطة الأمم المتحدة ، لتمكن تماما تفادي الأحداث المأساوية التي وقعت في نيسان/ابريل . وفي هذا الصدد ، يجب عليّ يا سيادة الرئيس أن أكرر أيضا أن فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ليست لديه سلطات للنفوذ . وحتى تنجح القوة ، يتعين عليها أن تعتمد على التعاون التام من جانب جميع الأطراف التي يجب أن تفي بالتزاماتها بالتقيد الصارم بالاتفاقات والتفاهات التي ألزمت بها نفسها . وتتجاهل الفقرة ٦٧ من الإعلان السياسي هذه الحقائق الهامة ، وسأكون مهتما في أداء واجباتي بوصفي الأمين العام للأمم المتحدة لو التزمت الصمت في هذا الشأن .

السيد الرئيس ، إنني واثق من أنك تشاركني رغبتني الملحة في ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي في الوقت الحالي من أجل تيسير التنفيذ العاجل والدقيق لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومن جانبي سأبذل كل ما في وسعي لبلوغ نهاية ناجحة للمهمة التاريخية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ناميبيا . وإنني واثق من أنه يمكنني أن اعتمد على تأييدك وتعاونك الشخصي وأيضا تأييد وتعاون حركة عدم الانحياز في هذه المهمة . وفي هذا الصدد سأكون ممتنا للغاية ، لو أمكن عرض محتويات هذه الرسالة على أعضاء الحركة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار
